

٧- أركان الإسلام - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث الثالث

- شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم رب اشرح لي صدري - [00:00:03](#)

ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي قبل ما نبدأ يا شباب آاه عايز بس ان انا اه يعني نتكلم عن فضل ان الانسان يتعلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وزي ما آاه ما انتم عارفين لا يخفى عليكم يعني ان كلام النبي عليه الصلاة والسلام وحي ان ربنا سبحانه وتعالى قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:00:38](#)

ولما الانسان آاه يحفظ كلام النبي عليه الصلاة والسلام ده من اسباب البركة ومن اسباب الانتفاع قلنا ومن اسباب القرب اه للنبي عليه الصلاة والسلام يعني انت لما لما تتخيل كده - [00:00:52](#)

مين اللي يحفز كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ هو الاقرب ولا اللي مش حافظ كلام النبي يعني هو اقرب للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني انا انا بحب النبي عليه الصلاة والسلام وان انا اقبل النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيامة اقول له ده انا كنت حافظ - [00:01:13](#)

الاحاديث الاحاديث اللي انت قلتها يا رسول الله وابقى انا ايه فرحان ان انا ايه حافظ كلام النبي يعني انا بحب النبي عليه الصلاة والسلام وبحفظ الكلام الكلام اللي هو قاله - [00:01:28](#)

زي ما انا بحب ربنا سبحانه وتعالى وبحفظ كلام ربنا سبحانه وتعالى فحفظ السنة له اثر وله بركة وله نفع غير عادي وكثير منا هو آاه يعني ممكن بيزهد في الباب ده - [00:01:42](#)

يعني احنا بنهتهم الحمد لله بحفظ القرآن والمراجعة والكلام ده لكن قليل منا اللي بيهتم بمسألة ان هو يحفظ كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ولو ان هو حتى ينتقي يعني ينتقي مسلا احاديث معينة - [00:01:56](#)

آاه وده له له فوايد واثر في الدنيا وفي الآخرة اثره في الدنيا ان اللي بيحفظ كلام النبي عليه الصلاة والسلام آاه ممكن في اي وقت يقدر ان هو مسلا يكلم الناس عن معنى. يعني انت مسلا حافظ احاديث في فضل - [00:02:11](#)

صلاة في فضل صلاة الجماعة مثلا في فضل مجلس العلم فضل حفظ القرآن انت حافظ كلام النبي عليه الصلاة والسلام انما الكلام من الكلام. فلما تيجي عايز تتكلم اه هتقول والله مسلا النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال كذا. فتستدل بالكلام - [00:02:31](#)

فالحجة بتاعتك تكون قوية وكلامك يكون مؤثر في نفوس الناس والحفز يساعدك على فهم الاحاديث اكثر يعني انت لما تبقى حافظ النص وضابط نص كلام النبي عليه الصلاة والسلام في صدرك - [00:02:49](#)

تقدر ان انت تستوعب وتفهم الكلام بشكل احسن آاه غير كده غير كده ان سبحان الله احيانا وده مسلا انا حاصل معايا مسلا بقالي كام يوم كنت بقرأ في آاه احنا لنا مجالس - [00:03:05](#)

مع الشباب يعني بعد الفجر كده فبنقرأ يعني في كتب السنة آاه فقرأت قرأت في اه اخر مجلس من مجالس السيرة وانا قلت لكم ان ده

كان الاسبوع اللي فات - 00:03:23

لما نقرأ كتاب مختصر للسيرة النبوية للشيخ موسى العزيم وهو كتاب جميل جدا يعني انصحكم بقراءته يعني انتم ممكن تنزلوا الكتاب بي دي اف يعني اظن الشيخ آآ نشر اصلا هو عنده الكتاب يعني - 00:03:39

اسم مختصر في السيرة النبوية للشيخ موسى العزيم وله كتاب اكبر شوية اسمه اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون ازن آآ اه اربع مجلدات اظن اربع مجلدات اه اربع مجلدات تقريبا - 00:03:51

آآ يعني ده لو لو نزلتم المعرض اللي جاي انصحكم ان انتم لو تقدروا هو في دار ابن الجوزي تقدروا تشتتروا الكتابين دول ان شاء الله يكونوا مهمين يعني بازن الله - 00:04:12

عموما يعني كتب الشيخ آآ موسى العازمي مهمة سواء بقى في سيرة آآ هو كاتب كتاب في سيرة آآ الصديق وفي آآ كتاب عن امهات المؤمنين اظن يعني والله اعلم - 00:04:24

وخصائص النبي صلى الله عليه وسلم اه المهم يعني ان احنا كنا في اخر الكتاب في اخر مجلس قرأنا ان من الوصايا الاخيرة للنبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوصي - 00:04:37

بالخشوع في الصلاة ومنها حديث قال اما الركوع فعظموا فيه الرب اما الركوع فعظموا فيه الرب فانا والله من ساعة لما قرأت الحديث وانا يعني قرأت الحديث قبل كده بس آآ - 00:04:53

هو اتعلق في ذهنه بفضل الله سبحانه وتعالى فكل لما اجي اركع الاقي الحديث حديث ان كلمة النبي عليه الصلاة والسلام عظموا فيه الرب تيجي على طول تبقى ايه؟ قدامي على طول حاضرة - 00:05:10

فلو انت في الركوع بتبقى سرحان فيه مش مركز تفتكر كلمة النبي عليه الصلاة والسلام فتحي القلب ده بازن الله سبحانه وتعالى بكلام النبي عليه الصلاة والسلام فده معنى آآ مسلا ايه ان انت تفتكر تبقى حافظ كلمة معينة آآ اصرف بصرك - 00:05:25

فلما حديث جرير لما قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مصدر الفجأة فقال اصرف بصرك يعني تبقى حافظ كده فهتيجي ايه هتمشي في الشارع تحس ان الكلمة كده بترن ايه بترن بترن في ودك اصرف بصرك ان كأن النبي عليه الصلاة - 00:05:44

سلام هو اللي بيقولها لك. اصرف بصرك فيبقى اسر الكلام زي لما انت تفتكري اية بالزبط انسان هم ان هو يعمل معصية وبعدين يتذكر اية او حد يذكره بالله فده المعنى والاسر - 00:06:02

في الاخرة هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها وفوعاها ثم ادها كما سمعها يعني الانسان اللي كان يسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام ويحفظ وبعدين ينقل الكلام - 00:06:19

ده النبي عليه الصلاة والسلام دعا له اه نضارة الوجه نضر الله امرأ قال تعالى تعريف في وجوههم نظرة النعيم فده فضل مش عايزين ان احنا نزهد في حفز كلام النبي عليه الصلاة والسلام في حفز سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:35

ده ايه ده الهدف يعني من الاهداف ان انت تخرج انا حافظ متمكن من حفز الاربعة النووية والحمد لله قرأت شرح من من افضل الشروحات للكتاب اللي هو شرح الامام ابن رجب رحمه الله - 00:06:55

قرأنا المختصر بتاعه وحاولنا ان احنا نجيب حاجات من الكتاب انا انا قدامي دلوقتي وانا بكلمكم الكتاب الاصلي آآ اللي هو الجامع والمختصر فنحاول ان احنا ايه احاول برضو ان احنا ناخذ كلام من عشان برضو ما نبعدش - 00:07:12

آآ يعني احيانا لما لما حد بيختصر الكتاب ده ممكن يضيع الروح اللي هي الامام نفسه ارادها من الكتاب روح الكتاب نفسه وروح كلام ابن رجب والكلام ده مختصرات كده. لكن المختصر اللي معنا ده مختصر جميل - 00:07:28

يعني انت برضو بتحس لسه ايه النفس موجود فيه. خصوصا في جميع العلوم والحكم يعني طيب آآ احنا ان شاء الله معنا الحديث الثالث قال الحديث الثالث عن عبد الله ابن عمر - 00:07:49

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:08:07

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصومي رمضان بني الاسلام على خمس قال ابن رجب وقد سبق في الحديث الذي قبله ذكر الاسلام بحديث جبريل لما قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:08:24](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ الاسلام آآ ان تشهد آآ ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. فقال صدقت - [00:08:46](#)

فالامام النووي اورد الحديث بعد حديث جبريل عليه السلام اللي هو حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال والمراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني والمراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني على هذه الخمس - [00:09:05](#)

فهي كالاركان والدعائم لبنانيه يعني ايه الاركان والدعائم والبنيان يعني؟ انا بس عايزين نتصور المعنى ده معنى ان النبي عليه الصلاة والسلام وصف الاسلام بالبناء بنيان بني الاسلام بني الاسلام على خمس - [00:09:21](#)

فعايزك نتصور كده ان الاسلام ده كالبنا والبناء ده قائم على قوائم في دعائم للبنيان ده يعني شئ يقوم عليه يعني عارفين مسلا لو انا عايز اعمل سقف مسلا واطلع الدور الاول مسلا فلزام يبقى فيه اعمدة - [00:09:46](#)

الاعمدة دي هي اللي بتشيل الاحمال بتتوزع عليها فهي اللي تشيل السقف ده وتشيل الاحمال فلو ما فيش اعمدة يعني انا لو جيت مسلا آآ كسرت اه كسرت حائط عادي في البيت. حيطه عادية - [00:10:10](#)

اه هديت الحيطه دي وبعدين بنيت حيطه تانية. ما فيش مشكلة. لكن تيجي بقى ناحية عمود من الاعمدة الاساسية اللي شايلة البيت ولسه بقى هتشيل وهتكسر يقول لك يا عم انت بتعمل ايه؟ ده عمود - [00:10:29](#)

يعني ده اللي شال البيت انت لما بتشوف مسلا اه لو حد مسلا بيهد مسلا ايه عمارة مسلا بيعملوا ايه؟ بيقعدوا مسلا يكسروا سقف سقف وكده لا هو بيقوم خابطها خبطة - [00:10:42](#)

في في العمود عمود من الاعمدة الاساسية اللي شال يقوم على طول البناء كله بينهدم. شفتهم المنزر ده قبل كده فاحنا عايزين نتصور التصور ده ان الاسلام ده بناء والبناء ده قائم على اعمدة اساسية - [00:10:58](#)

اتى ابن رجب في الشرح ممكن ترجعوا للشرح الاصيلي ذكر معنى ان حتى قبول عبادات مبني على بعض وده معنى فيه تفصيل شوية ان شاء الله يعني مش هنتعرض له - [00:11:24](#)

آآ لكن ان انت تبقى فاهم ان الاعمدة دي الاعمدة الاساسية دي مدرسة العبودية اللي احنا لازم يعني لازم تبقى موجودة لان ده ما فيش فيها ما فيش فيها فصال ما فيش فيها كلام. يعني احنا مش بنتكلم مسلا عن ايه؟ الحيطه مسلا انت حاطط مسلا ايه - [00:11:37](#)

عليها اه زينة او عامل فيها شكل معين شكل جمالي او الشبابيك او لا احنا بنتكلم عن الاساس الاعمدة الاساسية اساس البنيان فمن غير البنيان ده من غير الاعمدة الركائز اللي بيرتكز عليها البنيان ده البنيان ينهار - [00:11:56](#)

فتصور ده مجرد تصور ده هيخلي الانسان يشوف الشهادة بمنزور تاني شايف الصلاة صلاة بمنزور تاني خالص انا بقيت شايفها عمود لو العمود ده اتضرب الاسلام بيقع فاهمين يا شباب انا عايز اقول ايه - [00:12:18](#)

فهنا ابن رجب بيقول المراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني على هذه الخمس فهي كالاركان والدعائم لبنانيه قال والمقصود تمثيل الاسلام ببنيان ودعائم البنيان هذه الخمس فلا يثبت البنيان بدونها - [00:12:37](#)

طيب باقي بقى ايه مسلا الخصال الايمانية؟ غض البصر آآ حسن الخلق امانة الاذى عن الطريق الحياء اه الورع الاعمال القلبية الخشية كل ده ايه كل ده بقى ايه؟ تنمة البناء. ما هو انت مش هينفع - [00:13:03](#)

ان انت تسكن في البناء وهو بس اعمدة وسقف كده ماشي؟ ما هو لازم ايه آآ لازم لازم هتقفل بقى الحيطان هتخط بقى ايه العفش بتاعك والسرير وآآ انت لازم ايه ان انت هتكمل البنيان - [00:13:24](#)

وكل لما تكمل كل اما تكمل البنيان كل لما ايه كل لما انت آآ يعني كل اما تزين اكثر وكل اما آآ تشتغل على الواجهة بتاعة العمارة وتشتغل من جوة وتشطب وتعمل وآآ كل لما ايه - [00:13:42](#)

انت هتحس ان انت قاعد ايه؟ مرتاح مكان جميل كل مكان يزداد جمالا كذلك شعب الايمان والاعمال اعمال الطاعة قولي لما الانسان

بقى ايه يشتغل في المستحبات والنوافل كل ما كانه بيزين البنيان ده لكن اساس البنيان ايه - [00:13:59](#)

الاعمة الاساسية ايه هي الخمسة اللي في الحديث وقال والمقصود تمثيل الاسلام ببنيان ودعائم البنيان هذه الخمس هذه الخمس

فلا يثبت البنيان بدونها وببقية خصال الاسلام كتتممة البنيان فاهمين كده - [00:14:21](#)

فاذا فقد منها شئ نقص البنيان وهو قائم لا ينتقد بنقص ذلك يعني لو انت مسلا في حيطه داخل البيت انت ما بنيتهاش عادي ما

فيش مشكلة يعني يعني العمارة مش هيحصل لها حاجة يعني - [00:14:47](#)

هو ده المعنى فيقول بس هيبقى ايه؟ هيبقى فيه نقص يعني انت ايه انت كده انت مكشوف يعني اللي برة شايفك الهوا داخل عليك

البرد انت يعني ايه انت مكشوف ما حطيتش السقف مسلا ما حطتتش الحيطه اللي - [00:15:09](#)

اللي بتمنعك تمنع عنك مسلا الشمس تمنع عنك البرد هو فيه نقص لكن البناء نفسه لسه ايه لسه موجود قال بخلاف نقص هذه الدعائم

الخمس فان الاسلام يزول بفقدنا جميعها بغير اشكال - [00:15:26](#)

كذلك يزول بفقد الشهادتين والمراد من الشهادتين الايمان بالله ورسوله قد جاء في رواية ذكرها البخاري تعليقا بني الاسلام على

خمس ايمان بالله ورسوله وفي رواية لمسلم على خمس على ان يوحد الله - [00:15:48](#)

وفي رواية له على ان يعبد الله ويكفر بما دونه قال ابن رجب وبهذا يعلم ان الايمان بالله ورسوله داخل في ضمن الاسلام كما سبق

تقريره في الحديث الماضي. زي ما احنا قلنا - [00:16:12](#)

قال ايه واما اقام الصلاة وقد وردت احاديث متعددة تدل على ان من تركها فقد خرج من الاسلام بيتكلم عن الشهادة دلوقتي بيتكلم

عن ترك الشهادة وبعدين تكلم عن ترك الصلاة - [00:16:31](#)

فبيقول دي دي الارقان الاساسية لما انت لما انت تترك شهادة الاسلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لا تقوم بحق

هذه شهادة ولا تحقق المعنى اللي فيها وواحد لا يشهد ان لا اله الا الله ولا يشهد بالنبي صلى الله عليه وسلم انه الرسول الخاتم -

[00:16:50](#)

فده هيبقى مسلم ازاى فالركن الاساسي الاسلام لا يقوم الا باله لا يقوم بدونه هو الشهادة وبعدين بعده على طول ايه؟ الصلاة فابن

رجب قال واما اقام الصلاة فقد وردت احاديث متعددة تدل على ان من تركها فقد خرج من الاسلام - [00:17:13](#)

ففي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر بين الرجل وبين الشرك

والكفر ترك الصلاة بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:17:36](#)

قال وفي حديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. قال

فجعل الصلاة كعمود الفسطاط بوستات هو ايه؟ نوع من الابه؟ زي خيمة كده - [00:17:57](#)

الخيمة بيكون لها عمود في المنتصف هو الاساس لو انت ضربت العمود اللي في المنتصف الخيمة ده الخيمة كلها ايه؟ تسقط النبي

عليه الصلاة والسلام قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - [00:18:22](#)

عمود الاسلام اللي قائم عليه هو الصلاة زي كده نفهم نفهم كلام قال كلام ابن رجب يقول الذي لا يقوم الفسطاط الا به ولو سقط العمود

فسقط الفسطاط قيمة يعني - [00:18:44](#)

فنفهم كلام عمر رضي الله عنه وهو يقول لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وقال عبدالله بن شقيق

كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

لا يرون من الاعمال شيئا تركه كفر لا يرون من الاعمال شيئا تركه كفر غير الصلاة لا يرون من الاعمال شيئا تركه كفر غير الصلاة وقال

ايوب ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه - [00:19:22](#)

قال وزهب الى هذا القول يعني القول بكفر تارك الصلاة وزهب الى هذا القول جماعة من السلف والخلف وهو قول ابن المبارك وهو

وهو قول ابن المبارك واحمد واسحاق وحكى اسحاق عليه اجماع اهل العلم - [00:19:50](#)

قال وكما هو اجماع الصحابة كذلك وهو اجماع التابعين كما رواه المروزي في الهامش تحت عن حماد عن ايوب قال ترك الصلاة كفر لا

نختلف فيه وطبعاً طبعاً المسألة فيها تفصيل يعني - 00:20:10

لكن برضو من الفوايد اللي احنا هنتعلمها ان ان احيانا وانت وانت في مقام الوعظ لما تيجي تعلم الناس لما تيجي تنصح العلماء

قالوا ان الاحاديس احاديس ترهيب في بعض الاوقات - 00:20:27

من الحكمة ان انت لا تفصل فيها يعني ايه يا شباب؟ يعني مسلاً شاب لا يصلي والمسألة فيها تفصيل في تفصيل وانت عارفين تفصيل

الفرق بين اللي بترك الصلاة آآ جحوداً وبين من تركها تكاسلاً واستهانة آآ فرق بين الاستهانة - 00:20:44

بحق الصلاة والكلام ده وفي مقطع جميل للشيخ سعيد الكملي ييفصل فيه في حكم تارك الصلاة صباحكم تسمعه يعني بيذكر الادلة

ادلة الفريقين لكن احيانا انت لما تيجي مسلاً انت بتكلم شاب وبعدين تقول له اصل المسألة فيها خلاف - 00:21:04

وده كفر دون الكفر وانت كده مش كافر لا ده كده فسق فهو ايه لما انت تقول له الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال العهد الذي

بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وتسكت - 00:21:24

هو ايه اللي هيحصل له؟ يخاف يخاف لما تيجي بقى تفصل له التفصيل ده احيانا التفصيل ده احيانا ممكن واحد يسمع حكم هو كان

مسلاً يعتقد ان الحاجة دي فرض - 00:21:41

فاليه فيه خلاف بين الوجوب وبين الاستحباب فلما يسمع ان الموضوع ده مستحب ما عدش يعمله وكان بيعمله لما كان جاهل

يعني لما كان جاهل بتفصيل الحكم كان بيعمله - 00:21:55

اه وانا بمتسل لامر ربنا لما عرف ان ان لا ده الموضوع فيه مسلاً تفصيل وهو مستحب لأ ده سنة مش اه مش واجب فبدأ ايه بدأ

يتكاسل فيه فهنا العلم ده - 00:22:12

كان سبب ان هو ايه مع مع المشاكل بقى اللي احنا عندنا في النفس اه بقى الشيطان يجي له ايوه بقى الشيطان يجي له يستدل

بها بالاحاديث يقول له يعني انا هحكي لكم مسلاً موقف مسلاً حصل معي انا شخصياً - 00:22:27

ممكن مسلاً ايه الواحد كان ربنا ييسر له عبادة معينة. مسلاً زي الصيام فممكن تصوم عادي اتنين وخميس ومش حاسس بايه؟ بالالم

وربنا مبسر لك العبادة وما فيش مشكلة فمرة سمعت اثر - 00:22:53

لابن مسعود حد من المشايخ قاله قال ان ابن مسعود كان اه كان ما بيصوم مش علشان هو كان له اوراد ماشي فكان بترك الصيام

ويأكل ويشرب علشان يتقوى على الاوراد بتاعته - 00:23:10

على قراءة القرآن انا يعني ايه مش عارف لما اقول لكم الحديث ده او الاسر ده هتعمله زي ما انا عملت ولا لا يعني فالمهم ايه كل يوم

بقى اتنين وخميس اجي ايه انوي الصيام - 00:23:26

يقوم ايه الشيطان جايب لي اثر ابن مسعود يقول لي ده ابن مسعود كان عنده اوراد. وانت راجل برضو عندك اوراد وهتقرأ قرآن

وعندك مذاكرة ودعوة ومش عارف ايه فقل اه يا سلام! يعني هو انا يعني ايه؟ هو انا يعني هو انا اه احسن من ابن مسعود -

00:23:38

فخلاص عادي بقى مشكلة ابن مسعود كان ايه كان بيغفر اقوم انا ايه خلاص الشيطان يجي لك بالحديث اهو جاي لك بالاثار. بالدليل

فممكن المعلومة اللي انت اتعلمتها تكون سبب ان انت تكسل - 00:23:58

فده معنى مهم يا شباب انه وانت بتكلم الناس افهم ده النبي عليه الصلاة والسلام قال الحديث كده ما فصلش فانت قوله لقيت بقى

حد بقى حد دخل في في اليأس واشكل عليه الموضوع والتبست عليه الدنيا خلاص تقول له تفصيل اهل العلم - 00:24:13

لكن لكن مبادرة اقول له مسلاً انا دلوقتي بتكلم عن اه اه مثلاً حتى في المعاني الايمانية بتكلم عن الرحمة بكلمك واطن ان انا قلت لكم

المعنى ده قبل كده. انا قاعد اكلمك عن رحمة ربنا وساعة المغفرة ومش عارف ايه - 00:24:36

وكل ما اجي اقول لك حاجة بس خد بالك ربنا شديد العقاب. كل ما اقول لك حاجة اقول لك بس خد بالك ده مش معناه يا عم سبني

اعيش مع معنى ان ربنا رحمن ان ربنا رحيم - 00:24:52

سبني اخذ المعنى ده اشربه واحس به واعيش معه واحب ربنا باسم آآ باسم الرحمن واسم الرحيم. واعيش مع المعنى ده. وارجو

اعرف يعني خيلني اعرف احس بالرجاء بالطمع مش كل الكل لما اجي لسه بقى ها تقوم قايل لي بس خد بالك. وفي نفس الوقت واحد ثاني هو آآ هو اصلا قاعد يقول لك يا عم ربنا - [00:25:06](#)

غفور رحيم وما فيش مشكلة وآآ بقى قدام بقى ابقى اتوب تقوم انت جاي تقول له ايه؟ تيجي تكلمه تخاطبه بكلام هو موافق لهواه فلأ ده ده هنا التفصيل مش هيصالح معه - [00:25:35](#)

ده اللي يصلح معه ان انت تخوفه وان انت تخليه تعظم في قلبه آآ الرهبة خوف كلمه عن النار وتكلمه عن القبر تقول له كلام بهزه قل لهم في انفسهم قولوا بليغا - [00:25:52](#)

يعني انت تقول له كلام يعظه مفهوم يا شباب المعنى ده فانت واحد تقول له الحديث كده وما لكش دعوة النبي عليه الصلاة والسلام قال بين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:26:08](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وخلاص وتسكت التفصيل ده ايه؟ عشان انت تفهم بقى. يعني التفصيل اللي احنا بنقوله ارجع يسمع مسلا المقطع بتاع الشيخ سعيد وكده. في الاخر يشوف بقى شف علم الشيخ. في الاخر ايه - [00:26:27](#)

بيقول الشيخ قال مش معنى يعني معنى كلام الشيخ يعني مش معنى ان انا قلت التفصيل ده وقلنا مسلا ان القول الراجح ان في تفصيل في المسألة وان ده وقول الجمهور كذا ومش عارف ايه - [00:26:43](#)

ان ان بقول لك ان ترك الصلاة ده شيء عادي. فقال له بنس الرجل انت بنس الرجل انت يا تارك الصلاة ان العلماء مختلفين هو ده كافر ولا فاسق ولا كفر دون كفر - [00:26:55](#)

هو انا حاطط نفسي اصلا في الحجة دي؟ في الدائرة دي خطر ماشي قال قال اللي بعدها آآ قال آآ وقد استدل احمد واسحاق على كفر تارك الصلاة بكفر ابليس بترك السجود لادم - [00:27:08](#)

وترك السجود لله اعظم قال وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا وبلي - [00:27:31](#)

امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وبعدين ذكر بقى الكلام اللي انا كنت بقوله قال واعلم ده مش عندكم يعني. قال واعلم ان هذه الدعائم الخمس بعضها مرتبط ببعض. وقد روي انه لا يقبل بعضها بدون بعض كما في - [00:27:48](#)

مسند الى ان ذكر ايه؟ ذكر احاديث اه وايه فيها ضعف ماشي؟ قال مم قال وقال ابن مسعود مسلا اسر عنه من لم يزكي فلا صلاة له. في نفس المعنى عايز يقول ايه - [00:28:09](#)

ان واحد رايح يحج ماشي؟ وما بيصليش هو تارك للصلاة واحد مسلا بيصوم وما بيصليش تارك للصيام هو ده المعنى اللي بيتكلم فيه. في تفصيل يعني في تفصيل طويل. بس انا بس ايه بالفت نزرکم للمعنى اللي هو ابن رجب بيتكلم فيه - [00:28:28](#)

هذا هو لو عمل ركن من الاركان وسايب اركان تانية ما بيصليش بس بيصوم الصيام ده يقبل ولا ايه انا مش انا مش هنا مش ماشي ايه مش هقول يقبل او ايه يعني ده كلام ده ده بحث ايه اللي بيتكلم فيه ابن رجب في تفصيلي - [00:28:48](#)

ويعني مش مش مستوانا دلوقتي لكن بس بقول فكرة ان دي الفكرة اللي هو عايز يقولها. فابن مسعود بيقول مسلا من لم يزكي فلا صلاة له يقصد الى صلاة له. يعني صلاته لا تقبل - [00:29:06](#)

ولا ولا ايه ماشي فابن رجب قال فمن قام بهذه الاركان على وجهها حصل حصل له القبول بهذا المعنى ماشي قال ومن هنا يعلن ان ارتكاب بعض المحرمات التي ينقص بها الايمان تكون مانعة من قبول بعض الطاعات. وده مفهوم - [00:29:21](#)

الانسان اللي يعمل شيء محرم ممكن الحرام ده يكون سبب في عدم قبول ايه في عدم قبول اه عبادة من العبادات ولو كان من بعض اركان الاسلام بهذا المعنى الذي ذكرناه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فصدقه بما يقول - [00:29:51](#)

لم تقبل له صلاة اربعين يوما ولا في في صحيح مسلم ماشي؟ وفي صحيح مسلم قال قال ايما عبد ابق من مواليه لم تقبل له صلاة فلان هو قتل عراف وصدقه فصلاته لا لا تقبل - [00:30:12](#)

معناه ان هو ما يصليش لأ دي حاجة تانية لكن احنا عايزين نقول ان احيانا بعض المعاصي والذنوب ومنها ترك الركن. ترك الفعل يكون

سبب في ان العمل لا يقبل - 00:30:30

ماشي؟ من غير لما ندخل في تفاصيل ده غير لما يدخل في تفاصيل ده. لكن الفكرة بس عايزها تبقى واضحة حتى في دماغك وانت بتدعو واحد قال لك لا انا هصوم بس مش هصلي - 00:30:45

انت تكلمه عن المعنى ده قولوا ان دي اركان دي مبنية على بعض ماشي وهو بيضرب مسال لده بيقول ايه؟ وقد ضرب العلماء مثل الايمان بمثل الشجرة شجرة لها اصل وفروع وشعب - 00:30:57

زي الشجرة كده فاسم الشجرة يشمل ذلك كله ولو زال شيء من شعبها وفروعها يعني لو انت قصيت من الشجرة فرع او اه خدت من الورق بتاعها او كده لكن هي اسمها ايه - 00:31:16

مش هتعدى عليها تقول لأ دي مش شجرة عشان قصيت منها اه فرع او خدت جزع مسلا او منها لأ. هي اسمها شجرة برضه ماشي لم يزل عنها اسم الشجرة وانما يقال هي شجرة ناقصة. او غيرها اتم منه - 00:31:32

وقد ضرب الله مسل الايمان بذلك في قوله تعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها والمراد بالكلمة كلمة التوحيد - 00:31:49

وباصلها التوحيد الثابت في القلوب واكلها الاكل قال هو الاعمال الصالحة الناشئة منه ماشي اه سواني يا شباب بص الكاميرا كانت هتفصل طيب قال وضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن والمسلم بالنخلة - 00:32:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم والحديث معروف يعني قال فوقع الناس في شجر البوادي ابن عمر بيقول يعني وايه وقع في نفس ابن عمر ان هي ايه؟ النخلة - 00:33:04

ماشي وحديث جميل فيه ادب يعني المهم قال ايه وضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن والمسلم بالنخلة ولو زال شيء من فروع النخلة او من ثمرها لم يزل بذلك عنها اسم النخلة بكلية - 00:33:26

وان كانت ناقصة الفروع او الثمر. فاهمين الفكرة دي يا شباب ماشي قال وزهب طائفة وزهب طائفة منهم الى ان من ترك شيئا من اركان الاسلام الخمسة عمدا انه كافر بذلك - 00:33:42

ماشي وعن احمد رواية ان ترك الصلاة والزكاة خاصة كفر دون الصيام والحج والتوسع في هذه المسألة انظر بحثها للمصنف في كتابه فتح الباري شرح البخاري لابن رجب وتوسع بقى في ذكر تفاصيل - 00:34:12

هذه المسألة واحنا يعني ايه لا ننشغل بها اه في وقتنا يعني الان يعني طيب قال وفي حديث معاذ بن جبل ان رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وثروة سنامه الجهاد وده هيجي معنا - 00:34:32

طب ليه هنا لم يذكر الجهاد في حديث ابن عمر لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد في حديث ابن عمر قال ولم يذكر الجهاد في حديث ابن عمر هذا مع ان الجهاد افضل الاعمال - 00:34:53

لوجهين النبي قال وزروة سنامه الجهاد وذروة سنامه يعني اعلى شيء اعلى شيء فيه ولكنه ليس من دعائمه واركانه التي بني عليها وذلك لوجهين. احدهما ان الجهاد فرض كفاية عند جمهور العلماء - 00:35:10

وليس بفرض عين بخلاف هذه الارقان فرض كفاية يعني زي مثلا صلاة الجنازة اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقيين طيب لو ما حشد عمل خالص لو ما حشد صلى الجنازة على الميت - 00:35:33

كله يأسم تمام تاني حاجة ان الجهاد لا يستمر فعله الى اخر الدهر بل اذا نزل عيسى عليه السلام ولم يبق حينئذ ملة لم يبق حينئذ ملة غير ملة الاسلام - 00:35:51

فحينئذ تضع الحرب اوزارها ويستغنى عن الجهاد بخلاف هذه الارقان فانها واجبة على المؤمنين الى ان يأتي امر الله وهم على ذلك والله اعلم طيب هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:36:12

والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - 00:36:34